حتى لا يدري ما يقول وكان لرجل من بني تيم من ذوي قرابة
ابي بكر رضي الله عنه ومنهم ابو فكيهة كان عبدا لصفوان بن
امية اسلم حين اسلم بلال رضي الله عنه فمر به ابو بكر رضي الله عنه
وقد اخذه امية ابو صفوان واخرجه نصف النهار في شدة الحر
مقيدا الى الرمضا فوضع على بطنه صخرة فخرج لسانه واخوانه
يقول له زده عذابا حتى ياتي محمد فيخلصه بسحره فاشتراه
ابو بكر رضي الله عنه ومنهم امراة وهي زنيرة بزاي فنون مشددة
مكسورتين فمثناة تحت ساكنة وهي في اللغة الحصاة الصغيرة
عذبت في الله تعالى حتى عميت فقال لها ابو جهل ان اللات
والعزى فعلا بك ما ترين فقالت له كلا والله لا تملك اللات
والعزى نفعا ولا ضرا هذا امر من السما وربي قادر على ان يرد
علي بصري فاصبحت تلك الليلة وقد رد الله عليها بصرها فقالت
قريش هذا من سحر محمد فاشتراها ابو بكر رضي الله عنه واعتقها
اي وكذا ابنتها وفي السيرة الشامية ام عنيس بالنون او الباء
الموحدة فمثناة تحتية فسين مهملة امة لبني زهرة كان الاسود
ابن عبد يغوث يعذبها ولم يصفها بانها بنت زنيرة فاشتراها
ابو بكر رضي الله عنه واعتقها وكذا النهدية وابنتها وجارية للوليد
ابن المغيرة وكذا امراة يقال لها اللطيفة وكذا اخت عامر ابن فهيرة
او امه كانت لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه قبل ان يسلم فقد جاء ان
ابا بكر رضي الله عنه مر على عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وهو يعذب
جارية اسلمت اسمر يضربها حتى مل قبل ان يسلم ثم قال لها
اني اعتذر اليك فاني لم اتركك حتى مللت فقالت كذلك يعذبك
ربك ان لم تسلم فاشتراها منه واعتقها وفي السيرة الشامية

ومنها

ومنها بانها جارية بني المؤمل ابن حبيب وكان يقال لها لبينة
بجملة مولاة ممتنعة وممن فتن عن دينه فثبت عليه خباب بن
الارت بالمثناة فوق فانه سبي في الجاهلية فاشترته ام انمار اي
وكان قينا اي حدادا وكان صلى الله عليه وسلم يالفه ويأتيه فلما اسلم
واخبرت بذلك مولاته صارت تاخذ الحديدة وقد احمتها في النار
فتضعها على راسه فشكى ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اللهم انصر خبابا فاشتكت مولاته راسها فكانت تعوي مع
الكلاب فقيل لها اكتوي فكان خباب ياخذ الحديدة قد احماها
فيكوي راسها وفي البخاري عن خباب رضي الله عنه قال اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة في ظل الكعبة ولقد لقينا
يعني معاشر المسلمين من المشركين شدة شديدة فقلت يا رسول الله
الا تدعو لنا فقعد صلى الله عليه وسلم محمرا وجهه فقال انه كان
من قبلكم ليمشط احدهم بامشاط الحديد ما دون عظمه من لحم وعصب
ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مفرق راس احدهم
فيشق ما يصرفه ذلك عن دينه وليظهرن الله هذا الامر حتى يسير
الراكب من صنعا الى حضرموت لا يخاف الا الله والذيب على غنمه
قال وعن خباب رضي الله عنه انه حكى عن نفسه قال لقد رايتني
يوما وقد اوقدوا لي نارا ووضعوها على ظهري فما اطفاها الا ودك
ظهري اي دهنه وممن فتن عن دينه فثبت عمار ابن ياسر رضي الله
عنه كان يعذب بالنار وفي كلام ابن الجوزي رحمه الله كان صلى الله
عليه وسلم يمر به وهو يعذب بالنار فيمر يده على راسه ويقول
يا نار كوني بردا وسلاما على عمار كما كنت على ابراهيم عليه
السلام هذا كلامه ثم ان عمارا كشف عن ظهره فاذا اثر قد برص

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)